

وليام فوكنر

نحو النجوم

وقصص أخرى

ترجمة سامر أبو هُوَاش

نشر مشترك بين Kalima (ك) للترجمة (هيئة أبوظبي للثقافة والتراث) دار الآداب

"لا أعرف ماذا كنا..."

لكن بعد اثني عشر عامًا أحسب أننا أشبه ببق يطفو على سطح الماء، معزول، وبلا هدف، ولا يعرف الكلل. ليس على سطح الماء؛ بل في صفحة الماء، في ذلك الخطّ الفاصل الذي ليس هواءً ولا ماءً، أحيانًا نغوص تحت الماء وأحيانًا نرتفع فوقه...

تلك كانت المياه ونحن الحطام العائم. حتى بعد اثني عشر عامًا ليس الأمر بأوضح من ذلك. ليس من نهاية له ولا بداية. من العدم أفقنا، مغفلين العاصفة التي فرزنا منها، وجنوح السفينة المحتوم؛ ذلك أنه في الفترة الزمنية الفاصلة بين موجتين غامرتين مثلنا، وكنا أصغر سنًا من أن نكون قد عشنا."